مجلة المدارات العلمية للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 1 ، العدد 2 ، 2023

موقف الولايات المتحدة الامريكية من الحرب الإسرائيلية على غزة في أكتوبر 2023

م. د. خالد فرهود جديم

جامعة ذي قار – كلية الاعلام

khalid.farhood.a@utq.edu.iq

تاريخ استلام البحث 2023/11/7 تاريخ قبول النشر 2023/11/28 تاريخ النشر 2023/12/31

المستخلص:

كان للولايات المتحدة الاثر الفعال لإدامة الحرب بين اسرائيل و الفلسطينيين في قطاع غزة ومن ثم حدثت الحرب اثر قيام حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في عملية طوفان الاقصى في صباح يوم السابع من أكتوبر عام 2023 من خلال اقتحام مستوطنات غلاف قطاع غزة وقتل عدد كبير من الجنود الإسرائيليين والمدنيين والمتواجدين في الحفل الموسيقى – الترفيهي مما ادى الى تعرض المحتفلين الى قتل البعض منهم واخذ منهم رهائن واسرى الى قطاع غزة وعلى اثرها اعلنت دولة الاحتلال الاسرائيلي الحرب على حماس في عملية السيوف الحديدية وقد ادانت الولايات المتحدة عملية طوفان الاقصى وعملت على تقديم كافة الخدمات والتسهيلات والدعم الكبير الى اسرائيل سواء كان هذا الدعم والمساعدات عسكرية وصناعية وذخائر اسلحة خاصة الذخائر الذكية الاختراقية والمساعدات الاقتصادية والمالية او تقديم معلومات استخباراتية وامنية او تقديم معونات ودعم اقتصادي ومالي وحصلت اسرائيل على الحماية السياسية من الولايات المتحدة في الامم المتحدة وخاصة في مجلس الامن وفضلا عن ادارة المفاوضات السرية بمساعدة قطرية ومصرية وامريكية من جهة وحماس حول ازمة الرهائن الاسرائيليين لدى حماس .

الكلمات المفتاحية: طوفان الاقصى، السيوف الحديدية، الولايات المتحدة، اسرائيل، غزة .

The United States of America's position on Israel's war on Gaza in October 2023

Dr. Khalid Farhood Gdaem
University of Thi-Qar/ College of Media

Abstract:

The United States had an effective impact to perpetuate the war between Israel and the Palestinians in the Gaza Strip, and then the war occurred after the Islamic Resistance Movement (Hamas) in Operation Al-Aqsa Flood on the morning of the seventh of October 2023 by storming the settlements surrounding the Gaza Strip and killing a large number of Israeli soldiers, civilians and those present in the concert Music - Entertainment, which led to the celebrants being killed some of them and took them hostages and prisoners to the Gaza Strip, and as a result of which it was announced The Israeli occupation state war on Hamas in Operation Iron Swords The United States has condemned Operation Al-Aqsa Flood and worked to provide all services, facilities and great support to Israel, whether this support and assistance is military and industrial and ammunition special weapons smart munitions penetrating and economic and financial assistance or the provision of intelligence and security information or the provision of aid and economic and financial support Israel received political protection from the United States in the United Nations, especially in the Security Council, and also conducted secret negotiations with Qatari, Egyptian and American on the one hand and with Hamas on the other hand regarding the Hamas-led Israeli hostage crisis.

Keywords: Al-Aqsa Flood, iron swords, the United States, Israel, Gaza.

المقدمة:

اعتبرت الولايات المتحدة الحرب الإسرائيلية على غزة دفاعا عن النفس وذلك اثر العملية التي قامت بها حركة حماس في السابع من اكتوبر حيث تتسللو الى الجانب الاسرائيلي المحتل وقتلوا اكثر من 1400 مستوطن بين عسكري ومدني وجرح الالف منهم واعد الخبراء الاستراتيجيين والعسكرين ان عملية طوفان الاقصى كشفت ضعف مخابرات اجهزة النظام الإسرائيلي حيث وقعت في حيرة من امرها امام

الراي العام المحلي والعالمي كيف اجهزة الموساد والشاباك لم يكتشفوا العملية علما ان هذه الاجهزة المخابراتية منتشرة على مستوى الدولي ومعلومات وخرق امني داخل اسرائيل لم يكشف ومن ثم ان هذه العملية المفاجأة والمباغتة شلت حركة الجيش الاسرائيلي في مستوطنات الغلاف.

ومن ثم انهيار قاعدة غزة العسكرية في جنوب اسرائيل كردة فعل اعلنت اسرائيل الحرب على غزة في عملية سميت السيوف الحديدية حيث ادت الى انهيار البنى التحتية وقتل الالف الناس بين الاطفال والنساء وكبار السن حيث ان القوة النارية تعرض لها الناس في قطاع غزة تعادل خمسة اضعاف ما قام به التحالف الدولي لمحاربة داعش حيث هذا يرجع بفضل التزامات الامنية للولايات المتحدة تجاه اسرائيل منها الالتزامات امنية ودفاعية واقتصادية ومخابرتيه حيث يرجع الدعم الامريكي لإسرائيل منذ تأسيس واعلان دولة اسرائيل في فلسطين يرجع لعدة اسباب حماية الامن الامريكي في المنطقة وان اسرائيل تقدم خدمات وحليف للولايات المتحدة حيث المساعدات التي حصلت عليها اسرائيل اكثر من المساعدات التي حصلت عليها الدول الاوربية في مشروع مارشال بعد نهاية الحرب العالمية الثانية.

في حرب اكتوبر قدمت الولايات المتحدة مساعدات كبيرة تصل الى اكثر من 14 مليار دولار وحزمة مساعدات اقتصادية الهدف منها شراء معدات عسكرية و ذخائر عسكرية ومنظومات دفاعية وخاصة ذخائر دفاعية لمنظومة القبة الحديدية وحصلت على منظومة ثاد الدفاعية وكما فضلا عن الحماية الامريكية لإسرائيل في المنظمات الدولية وخاصة في مجلس الامن الدولي من خلال الفيتو الامريكي هذا ما شجع اسرائيل في القيام في ارتكاب اعمال العنف وقتل الابرياء في قطاع غزة.

اهمية البحث:

يرتكز البحث على أهمية مفادها معرفة موقف الولايات المتحدة الامريكية من الحرب الاسرائيلية على غزة أثر عملية طوفان الاقصى، وماهي الدوافع والاسباب الحقيقية وراء موقفها المساند للكيان الاسرائيلي المحتل.

اهداف البحث :

تهدف الدراسة الى بيان موقف الولايات المتحدة من الحرب الإسرائيلية على غزة وموقفها من وقوع الالف الضحايا من الابرياء وكما تهدف الى تفسير وفهم المساعدات والدعم الامريكي الى اسرائيل وكما تهدف الى كشف الضعف الاسرائيلي في عنصر المفاجأة والمباغتة في عملية طوفان الاقصى.

إشكالية البحث:

ترتكز إشكالية البحث على الجوانب الامنية بين اسرائيل والفلسطينيين وخاصة في قطاع غزة وما ادت الى تنفيذ عملية طوفان الاقصى وموقف الولايات المتحدة من هذه العملية واعلان اسرائيل الحرب على قطاع غزة في عملية السيوف الحديدية وتأييد من خلال الدعم والمساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة الى اسرائيل ، مما يدفعنا الى طرح التساؤلات الاتية:

- ما هو موقف الولايات المتحدة من الحرب الاسرائيلية على قطاع غزة في يوم السابع من اكتوبر 2023 ؟
- ماهي طبيعة الدعم والمساعدات الامريكية الى إسرائيل؟

فرضية البحث:

ركزت فرضية البحث على موقف الولايات المتحدة من الحرب الإسرائيلية على غزة في اليوم السابع من اكتوبر من 2023، وعلى الدعم والمساعدات الامريكية الى اسرائيل في حربها على قطاع غزة.

منهج البحث:

اعتمدت اسلوب البحث على المنهج الاستنباطي على فهم استنباط موقف الولايات المتحدة من الحرب الإسرائيلية على غزة وفهم نقاط الضعف والقوة من خلال الاسلوب الاستقرائي وكما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لدراسة حالة الحرب بين الإسرائيليين وحركة حماس والعلاقات الامريكية الإسرائيلية ومنهج التاريخي كمنهج ثانوي لدراسة تاريخ العلاقات بين الطرفين (الامريكي والاسرائيلي) والدعم – الامريكي الاسرائيلي منذ اعلان اول حكومة واعترف لإسرائيل.

هيكلية البحث:

تضمنت هيكلية البحث من مقدمة ومبحثين وخاتمة تناول المبحث الاول عملية طوفان الأقصى الحرب الاسرائيلية على قطاع غزة في اكتوبر 2023، من خلال تناول مطلبين تضمن المطلب الاول عملية طوفان الاقصى، المطلب الثاني عملية السيوف الحديدية، المبحث الثاني موقف الولايات المتحدة من الحرب وتناول مطلبين الاول التزام الولايات المتحدة في امن اسرائيل والمطلب الثاني المساعدات الامريكية الى اسرائيل .

المبحث الاول

عملية طوفان الأقصى والحرب الاسرائيلية على غزة في اكتوبر 2023

كان يوم السابع من اكتوبر يوم هزيمة للمخابرات الاسرائيلية وجيش الدفاع الذي لا يقهر حيث شنت الجماعات المسلحة الفلسطينية المتمثلة في حركة المقاومة الاسلامية حماس والجهاد الاسلامي حملة كبيرة ومفاجئة على دولة اسرائيل تعد هذه الهجمة الهزيمة الكبرى منذ حرب 1973حيث دخل الجناح العسكري كتائب عزالدين القسام على المستوطنات والمقرات العسكرية الاسرائيلية وقتل عدد كبير من المدنيين والعسكريين الاسرائيليين في صباح السبت من السابع من اكتوبر.

المطلب الاول

عملية طوفان الاقصى الفلسطينية

هجم مقاتلو المقاومة الفلسطينية إلى المستوطنات الاسرائيلية من قطاع غزة المحاصر تحت غطاء عملية طوفان الأقصى وهو هجوم مباغت غير مسبوق خلال العيد الاسرائيلي الكبير قتلوا مئات المستوطنين وأسروا عددا اخر[1] وبناء على اعترافات المقاومين في حركة حماس حيث تم التخطيط لهذا الهجوم الهجين قبل عام ومن ثم دفع حماس في التحرك يرجع لأسباب ضعف حكومة نتنياهو والمظاهرات السياسية والمعارضة علية في داخل اسرائيل[2].

ان طبيعة الحروب والمعارك تغيرت لدى حركة المقاومة الاسلامية حماس حيت تم تغيير استراتيجيا وعسكريا وعملياتيا حيث تم استخدام اسلحة وانظمة عسكرية منها الطائرات الشراعية والطائرات الانتحارية الذي تسمى زواري الذي تعتمد على الحركة السريعة والمناورة[3]، حيث لعب الذكاء الاصطناعي تقدم كبير على مستوى الاسلحة لدى حماس بشكل عام وانظمة الاسلحة من خلال الانظمة الصاروخية المتنوعة الحجم والسرعة حيث ان حماس في كل معركة تظهر نوع جديد من الاسلحة الصاروخية حيث وصل صاروخ عياش الى 250 كيلو[4].

كما ان معركة "طوفان الأقصى تعد معركة استراتيجية مهمة يرجع على أنها تؤسس لتغيير الواقع على الساحة الفلسطينية الذي حاولت إسرائيل تكريسه في قطاع غزة منذ انسحابها الأحادي الجانب منه في عام 2005. كانت نتيجة هذه المعركة المفاجئة إلى تدهور الاستراتيجية الإسرائيلية في التعامل مع غزة وحكم حركة حماس فيها، فضلا عن كشف الفشل الكبير لمختلف قطعات المنظومة العسكرية

والاستخباراتية التي استندت إسرائيل إليها في تنفيذ استراتيجيتها ما أدى إلى تكبدها خسائر بشرية كبيرة بلغت ضعفي مجمل خسائرها في حرب عام 1967 وحيث كانت اغلب الخسائر في اليوم والساعات الاولى من المعركة[5].

يرجع الفشل الأكبر للأجهزة الاستخباراتية في تدهور الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية والمخابرات العامة في توقع المعركة أو الوصول إلى معلومة بشأنها، وما زاد من مرارة هذا الفشل الاستخباراتي، في دولة طالما تبجحت بقوة أجهزتها الأمنية، وقدراتها التجسسية حول العالم على المستويين التقني والبشري، أن الفشل نتج من قطاع غزة الذي تراقبه هذه الأجهزة وتجمع المعلومات عنه على مدار الساعة بمختلف الوسائل البشرية والإلكترونية وتكنومعلوماتية[6].

ويرجع فشل اخر بسبب انهيار الجدار الامني التي قامت اسرائيل في بناء الذي راهنت عليه طيلة ايام بناء الجدار الفاصل بين غزة وحماس الذي يمنع دخول المقاتلين من حركة حماس والجهاد الاسلامي رغم الاجهزة الالكترونية وكاميرات المراقبة لكن يوم صباح7 اكتوبر انهيار منظومة الجدار الأمني العازل الذي كلف اسرائيل اكثر من مليار دولار ومن ثم دخول المقاومة من اكثر من عشرون موقع[7].

وكما هناك فشل كبير ليس فقط بعدم توفير الامان للمدنيين في حفل الموسيقى الترفيهي للمدنيين والاجانب الشباب في اسرائيل الذي يبعد بالمسافة القريبة عن حدود قطاع غزة رغم اخذ كافة الموافقات الامنية الاصولية من اجهزة الامن والجيش في اقامة هذا الحفل الموسيقي ومن ثم راح المئات والعدد الكبير من القتلة وتم اخذ المئات من الاسرائيليين والاجانب كرهائن مدنيين لدى حركة المقاومة وانما الفشل الاعظم انهيار القاعدة العسكرية التي تقع قرب قطاع غزة من الشمال وجنوب اسرائيل وهذه كانت تقع على عاتقها المسؤولية الكبرى لحماية المنطقة ومستوطنات غلاف غزة البالغة تقريبا عشرون مستوطنة الذي تسمى مستوطنات الخط الأخضر الذي دفع حركة المقاومة في السيطرة على اغلب هذه المستوطنات وقتل عدد كبير من المستوطن[8].

حيث قامت المقاومة المتمثلة في الجناح العسكري عزالدين القسام في اطلاق الاف الصواريخ من قطاع غزة تجاه الاراضي المحتلة كما تسلل المجاهدين من البحر والجو و البر على اراضي فلسطين المحتلة حيث تعد تغيير في معارك والاشتباك لدى حماس مقارنة في المقابلات الماضية مع المحتل الاسرائيلي حيث تمكن الجناح العسكري حماس بنقل ميدان المعركة والصراع الى ارض العدو المحتلة ما يسمى غلاف غزة حيث كانت المواجهات الماضية جميعا داخل غزة المحاصرة[9].

يحتل غلاف غزة اهمية واسعة لإسرائيل لأنه يعد عبارة عن مناطق فاصلة بين غزة واسرائيل لتقويض التهديدات المحتملة من المقاومة في غزة حيث يمنح النظام الاسرائيلي امتيازات كبيرة لإسرائيليين لسكن والعيش في مستوطنات غلاف غزة ومن ثم يعد خط المواجه الاول لإسرائيل تجاه غزة ومن ثم لأول مرة لوحظ حركة المقاومة الفلسطينية تتجول في اسلحتها في مستوطنات غلاف غزة مما يسبب عملية نزوح الاسرائيليين من مستوطنات غلاف غزة[10].

ومن حققت المقاومة الفلسطينية مكاسب كبيرة من الناحية الهجومية المباغتة حيث حققت مكاسب نوعية حيث تمكنت كتائب القسام ليس فقط دخول العمق الاسرائيلي وصد خط الداع الاول لإسرائيل وتحويل المعركة الى العمق الاسرائيلي والتشكيك في قوة اسرائيل ومخابرتها حيث شبه المحليين الإسرائيليون عملية طوفان الأقصى "بالصدمة والكابوس العظيم معا الذي ارهب الدولة بأكمله"، وبتكرار حرب الغفران عام 1973م–ومعركة شبة جزيرة سيناء المصرية في السابع من تشرين الاول عام 19[11] كما ترجع هذه المعركة التي غيرت الأعراف و أظهرت مستوى غير مسبوق من التنسيق والتخطيط الميداني، مع تكنلوجيا متطورة في المعركة المعلوماتية، والعمليات النفسية، وتكتيكات معركة ال ، وكلها أبطلت بشكل فعال التفوق التقني للنظام الإسرائيلي وقوته النارية غير المتناسق[12].

السبب المباشر لهذا الانهيار يتجاوز الإخفاقات المعلوماتية والأمنية؛ بل إن هذه الإخفاقات ترجع إلى التكتيكات المبتكرة التي تستخدمها فصائل المقاومة الفلسطينية لهذا تعرضت اجهزة الاستخبارات والمخابرات الى انتقادات كبيرة حيث اجهزة ودوائر المخابرات في الخارج المنتشرة في العالم التابعة لاسرائيل تعمل واجهز الأمنية والاستخباراتية لا تستطيع كشف الثغرات الامنية حيث اعدت هذه المعركة من الناحية التخطيط والمتابعة والادارة تستغرق شهور واكثر . حيث بلغ عدد الخسائر لدى الاسرائيليين اكثر من 1400 شخص بين مدنيين وعسكريين واجانب بينهم 258 جنديا واكثر من اربعة الالف جريح ومصاب ومع اختطاف اكثر من مئتان شخص من رهائن واسر[13].

استفادت حماس من نقاط الضعف الاستخباراتية والعسكرية للنظام الاسرائيلي حيث الجيش الإسرائيلي الذي يعد أقوى جيش في المنطقة، فهو من أقوى الجيوش في الشرق الأوسط. لأنها تستفيد تقريبا من جميع الأسلحة والمعدات والتقنيات والأدوات العسكرية الجديدة في العالم سواء في سلاح الجو أو على الأرض أو في البحر. ومن وجهة النظر هذه، فإن القوة القتالية لإسرائيل لا يمكن مقارنتها بالقوة العسكرية المحدودة والصغيرة لحماس والجهاد الاسلامي. لأن كلا من حماس والجهاد الإسلامي هما

جماعة معركة مقاومة لا تملك معدات عسكرية كلاسيكية مثل الدبابات والطائرات والمروحيات والقنابل المدمرة وغيرها من التكنلوجيا العسكرية حيث اوضح قائد البحرية الايرانية الاسبق اللواء حسين علائي حيث قال ان المقاومة تقاتل إسرائيل بشكل غير متكافئ بالأسلحة الخفيفة والصواريخ ،وهنا بالضبط يكمن ضعف الجيش الإسرائيلي ،من حيث المبدأ، وعلى الرغم من امتلاكها جيشا كبيرا ومجهزا تجهيزا جيدا، فإن إسرائيل ضعيفة في مواجهة حرب غير متكافئة ولا تملك القوة اللازمة للتعامل معها، وهي معرضة للخطر بشكل خاص من الناحية النفسية [14].

حيث تعرف حماس جيدا نقاط الضعف هذه وتستخدمها للاشتباك مع الجيش الإسرائيلي على سبيل المثال، النظام الدفاعي لدولة اسرائيل قوي جدا ويمكن لهذا النظام تتبع الصواريخ الأحدث والأكثر تقدما وتدميرها في الجو لكن ما تستخدمه حماس ضد إسرائيل ليس الصواريخ المتطورة وهي أسلحة محلية الصنع تشبه الصواريخ أو صواريخ الكاتيوشا ومن لا يستطيع نظام الدفاع الإسرائيلي تتبعها بدقة واستهدافها بشكل كامل، لذلك يتم ضربها من هنا لذلك فإن السمة الأساسية لنضال حماس والمقاومة بصورة عامة المسلح ضد اسرائيل هي استخدام نقاط الضعف الإسرائيلية واستخدام تكتيكات خاصة[15].

وقال قائد البحرية الايرانية التابعة للحرس الثوري الايراني الاسبق اللواء حسين علائي أن هذه العملية لم تشترك فيها اي قوة خارجية بصورة مباشرة في تنفيذها وتخطيطها بل"وكانت هذه العملية نتيجة عشرين عاما من التخطيط والاستثمار من قبل حماس والجهاد الإسلامي للرد على الجرائم التي ارتكبها النظام الإسرائيلي" [16].

ومن ثم ظهر عنصر المفاجأة في عمليات المقاومة، وتسبب في فشل أجهزة الاستخبارات الخارجية مثل (الموساد) والامن الداخلي (الشاباك) والاستخبارات العسكرية (أمان)، في رصد واعتراض التحركات للمعركة لحركتي حماس والجهاد الإسلامي[17].

يعد هذا فشلا استخباراتيا كبيرا لإسرائيل من جانب العملياتية، فإن تشكيل جبهة وغرفة حرب مشتركة بمشاركة كافة الفصائل الفلسطينية المسلحة يظهر أن إرادة المقاومة كبيرة عند جميع الفلسطينيين من جانب اخر. بالإضافة إلى ذلك، تم تحقيق إنجازات كبيرة من الناحية التكتيكية، لأنه في غضون ثمان ساعات، أطلقت حماس والجهاد الإسلامي خمسة الالف صاروخ موجه بدقة و100 طائرة بدون طيار نحو المراكز العسكرية والاقتصادية الحساسة في إسرائيل[18].

مما لا شك فيه أن هذه العملية يجب أن تعتبر مفاجأة كبيرة مع أي نظارات يتم فحصها؛ لأنه تقريبا لا يمكن لأي خبير أو محلل سياسي او امني أو إعلامي التنبؤ بحدوث مثل هذه العملية على هذا المستوى. ولم يقتصر الأمر على الأوساط التحليلية والإعلامية، بل حتى المؤسسات الأمنية التابعة للكيان الاسرائيلي حيث كانت في حالة صدمة كبيرة[19].

وصدر رئيس هيئة الاركان العامة للقوات الايرانية اللواء باقري في البيان صدر لليوم الثاني حيث أثبتت المعركة المزدوجة الفلسطينية والتي تبعث على الافتخار والاعتزاز بعنوان " طوفان الاقصى " ضد مواقع ومنشآت دولة الاحتلال المدجج بالسلاح في فلسطين، مرة اخرى يدل على هشاشة القوة الكاذبة لهذا الكيان المحتل [20].

حيث قال كان في يوم من الايام، انتفاضة الحجر، هي الأداة الدفاعية الوحيدة للشعب الفلسطيني الأعزل، فلقد بلغ المجاهدون الفلسطيني اليوم مستوى من القدرات والنمو، مكنهم من تنفيذ عمليات تركيبية معقدة بأطلاق آلاف القذائف والصواريخ وانزال ضربات مهلكة بالعدو الصهيوني والاستهزاء بقدرة دفاعاته الجوية والقبة الحديدية[21].

المطلب الثاني

عملية السيوف الحديدية الاسرائيلية على غزة

كان هناك ردة فعل على الهجمات التي يبدو أنها فاجأت الجيش الإسرائيلي، حيث علنت إسرائيل حالة الحرب على حماس وسميت العملية في السيوف الحديدية وأعلن الجيش الإسرائيلي في بيان له أن "عددا من حركة حماس والجهاد الاسلامي تسللوا إلى أراضي إسرائيل من قطاع غزة، وطلب من سكان المناطق المحيطة بقطاع غزة البقاء في منازلهم[22].

قال البيان: "إن قوات الدفاع الإسرائيلية ستدافع عن المدنيين الإسرائيليين، وستدفع منظمة حماس ثمنا باهظا لأفعالها وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانييال هاغاري إن أكثر من 2200 صاروخ أطلقت على إسرائيل منذ الساعة 6:30 صباحا وإن مقاتلي حماس غزوا إسرائيل برا وبحرا وجوا وقال إن هناك سبع جبهات صراع على الأقل بين حماس وقوات الجيش الإسرائيلي واعترف المتحدث بعد ساعة بأنه من المحتمل أن القوات الإسرائيلية لم تسترد بعد السيطرة على جميع المناطق التي هاجمتها حماس[23].

حددت إسرائيل استراتيجيتها لمواصلة الحرب، فبعد أن أكد بايدن لإسرائيل دعمها بالسلاح، رسمت إسرائيل الآن ثلاث مراحل للحرب، وبحسب وزير دفاع البلاد، فإن الدخول البري إلى غزة هو المرحلة الثالثة. ويبدو أن خطة إسرائيل هي قصف غزة لإجلاء سكانها بالكامل إلى الحدود المصرية لا ان المسؤولون الأميركيون ولا الخبراء العسكريون المقربون من إسرائيل يوافقون على دخول جيش الاحتلال إلى غزة في هذا الوقت ويزعمون أن الجيش سوف يفاجأ في مواجهة مقاتلي حماس. وفي مثل هذا الوضع[24].

قال وزير الدفاع الاسرائيلي يوآف غالانت إن الحرب مع حماس تتكون من ثلاث مراحل رئيسية، بدأت في 7 تشرين الأول بهجوم حماس. وقال واصفا هذه المراحل الثلاث: "المرحلة الأولى كانت هزيمة حماس داخل اسرائيل والهجوم على البنية التحتية. وفي المرحلة الثانية ستستمر الحرب، لكن حدة المعارك ستقل وستحاول القوات القضاء على المقاومة، وسيكون ذلك احتمالا أمنيا جديدا للمواطنين الإسرائيليين. وأكد أن الأهداف تشمل في الواقع تدمير حركة حماس من خلال تدمير قدراتها العسكرية والحكومية والقضاء التام عليها [25].

انها المرة الأولى منذ حرب أكتوبر 1973 قبل خمسون سنة، التي تعلن فيها تل ابيب رسميا أنها "في حالة حرب حيث سبق وشنت إسرائيل عمليات عسكرية سواء في فلسطين أو لبنان، وكانت بالفعل تصف تلك العمليات بالحروب، ولكن من دون أن تعلن رسميا أنها في "حالة حرب" كما فعلت هذه المرة[26] ويهيئ هذا الإعلان حالة الحرب الرأي العام الإسرائيلي لاحتمال ضحايا أعداد كبيرة من القتلى، كما يمنح الإعلان حكومة الحرب صلاحيات كبيرة من بينها: طلب قوات الاحتياط وتسخير كافة الموارد المادية ووضعها تحت ادارة الجيش[27].

استخدمت اسرائيل كافة الاسلحة التقليدية وتعد اكبر ضربات الجيش على غزة ولحق اضرار كبيرة في البنى التحتية والمباني ونزوح العوائل من منازلهم حيث عدت الضربات هي الاعنف في تاريخ حروب اسرائيل حيث الضربات تضاعف الضربات التحالف الدولي لمحاربة داعش وفقا لشركة "إير وارس" المهتمة في مراقبة الصراعات: في ربيع 2017حيث أطلق التحالف الذي يقاتل داعش ما يقرب من 5000 قذيفة، أي أقل بـ 2000 قذيفة على الأقل مما أطلقته إسرائيل في أقل من ثلاثة أسابيع[28].

حيث شن الجيش الإسرائيلي منذ بدء الحرب حوالي سبع الالف هدف داخل غزة، فيما يقول أنها ليست حملة للانتقام بل للدفاع ويقول الضباط الإسرائيليون إن العملية تركز على البنية التحتية العسكرية

المدمرة في غزة والتي يتم بناؤها غالبا بالقرب من البيوت والمؤسسات والتجمعات ضرب الجيش الإسرائيلي منذ بدء الحرب حوالي سبع الالف هدف داخل غزة، فيما يقول أنها ليست حملة للانتقام بل للدفاع .ويقول الإسرائيليون إن الحملة تركز على البنية التحتية العسكرية المتدهورة في غزة والتي يتم بناؤها غالبا بالقرب من المنازل والمؤسسات المدنية. ويقول المسؤولون والمحللون إن الضربات الجوية التي تسهل التقدم البري الإسرائيلي ستساعد في تقليل الخسائر في الأرواح بين المدنيين الفلسطينيين والجنود الإسرائيليين على حد سواء، بمجرد بدء الهجوم [29].

ويقول المسؤولون والمحللون إن الضربات الجوية التي تسهل التقدم البري الإسرائيلي ستساعد في تقليل الخسائر في الأرواح بين المدنيين الفلسطينيين والجنود الإسرائيليين على حد سواء، بمجرد بدء الهجوم كما وقال عاموس يادلين، الرئيس السابق للمخابرات العسكرية الإسرائيلية واللواء المتقاعد في القوة الجوية الإسرائيلي: "إسرائيل ليست في عجلة من أمرها، لقد انهت امريكا داعش على مدى خمس سنوات، لهذا لا يتعين على إسرائيل أن تدمر حماس في ست ايام [30].

وصل عدد الضحايا جراء الحرب الاسرائيلية على غزه في اول العشرين يوما من بديتها وصل الى اكثر من سبعة الالف ضحية جراء هذا العدوان من بينهم 3000 طفلا و1809 من النساء وفضلا عن الاصابات والجرحة وصل ارقام كبيرة لا يمكن احصائها بحيث الاعداد تزداد كل لحظة وحتى الضربات شملت المستشفيات ومكاتب الامم المتحدة وحيث القوات المشاة البرية بدأت في التوغل في الليل في محيط مناطق غزة ساعات وتراجعت كل هذا الاوضاع المأساوية من نقص في ضروريات الحياة من المأكل والمسكن والصحة[31] .

حيث اعلن الوزير الدفاع الاسرائيلي بفرض الحصار الكامل على غزة حيث صاحب المقولة الشهيرة :" لا كهرباء، لا طعام ولا ماء ولا غاز حيث قال نحن نواجه عدو متوحش ينبغي ان نتصرف وفقا لذلك وفق تعبيره"[32]ومن ثم فرضت اسرائيل الحصار من يوم السبت السابع من اكتوبر على كامل الحدود والمنافذ البرية والبحرية على قطاع غزة . حيث قال وزير الدفاع ان القوات المسلحة الاسرائيلية لن تتراجع عن الهجوم البري على غزة وسيكون هجوم مدمرا حيث وضح ان الحملة ستكون مزيجا من البر والبحر والجو حيث الجيش يحاول تحرير الاسرى لدى حماس داخل غزة[33] .

ومن ثم طالب قادة الاتحاد الاوربي إلى توفير "ممرات إنسانية وهدنة" في الحرب بين إسرائيل وحركة حماس لإدخال مساعدات إلى الناس في قطاع غزة المحاصر كما وثقت الأمم المتحدة أن "لا أحد في

أمان" حيث اعلن مكتب الامم المتحدة ان عدد قليل من الشاحنات دخلت غزة لا يتجاوز العشرات حيث قبل الحرب كانت تصل يوميا الى القطاع اكثر من 500 شاحنة حيث اعرب الزعماء ال سبعة وعشرون دولة الى توفير ممرات انسانية لأجل ايصال المساعدات حيث طالب الولايات المتحدة في هدنة مؤقته الغرض وصول المساعدات للمدنيين[34].

حيث وضحت صور الاقمار الاصطناعية ان حجم الدمار الذي لحق في غزة كبير حيث احياء سوت بالكامل للأرض نقلا عن وزارة الاشغال العامة ان خمس واربعون في المائة من مساكن غزة تدمرت او تضررت ومن ثم حذر الجيش الاسرائيلي المواطنين في غزة في اخلاء بيوتهم ومساكنهم من الشمال للمدينة والتوجه نحو الجنوب وفي حال تتعرض للخطر وكما كثير من العوائل ذهبت ضحايا للصراع الدائر[35].

المبحث الثاني

الولايات المتحدة الامريكية والحرب الاسرائيلية– الفلسطينية: الدوافع والمساعدات

اعربت الادارة الامريكية عن حزنها الشديد بما حدث في صباح السبت السابع من ثم اعلن الرئيس الامريكي دعمة الثابت وغير المحدود لدولة اسرائيل اثر هجوم الفصائل الفلسطينية على إسرائيل كما ان الرئيس بايدن ايد اسرائيل في الدفاع عن نفسها في مواجهة عناصر حماس .حيث تعهدت الولايات المتحدة في امن اسرائيل والدفاع عنها في حال تعرضها الى أي عدوان اكبر حيث الادارة الامريكية حذرت كافة اللاعبين الدوليين الرسميين وغير الرسميين (يقصد ايران وحزب الله) من الدخول في الحرب ان للولايات المتحدة سوف يكون لها دور كبير في هذا الحرب.

المطلب الاول

التزام الولايات المتحدة في امن اسرائيل

اصبحت الولايات المتحدة اهم حليف استراتيجي وداعم لإسرائيل على مختلف المستويات منذ الاعتراف فيها عام 1948حيث ذهبت الى حد المصالح المتبادلة بين البلدين، وظهرت مصالح الطرفين على شكل علاقات خاصة، سواء كانت الادارة الامريكية ديمقراطية او جمهورية تؤكد بالتزامات الشاملة تجاه أمن إسرائيل حيث ان تشكيل مثل هذه العلاقة الخاصة لم يتسبب في تغيير كبير في الارتباط الاستراتيجي بين البلدين تعد إسرائيل عاصمة استراتيجية لأميركا[36].

حيث كانت العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل كبيرة جدا على كافة المستويات الاقتصادية والعسكرية والثقافية والمخابراتية كل هذه الخدمات لأجل توفير موطن قدم لليهود في فلسطين من خلال المساعدات والتعاون والتعهدات تقدم من الادارة لإسرائيل [37].

حيث كان الدعم الامني والالتزام الامريكي في امن اسرائيل احد الاسباب الاساسية التي اصبحت اقوى دولة في منطقة الشرق الاوسط، عندما قال الرئيس الامريكي الاسبق جون كندي عام 1962 الى رئيسة الوزراء غولد مائير تحن لدينا علاقات جدا كبيرة مع اسرائيل على المستوى الدولي وبعد 15 عام جيمي كارتر نفس الكلام قال لدينا علاقات مهمة وخاصة مع اسرائيل[38].

حيث يرجع الالتزام الامريكي منذ القرن التاسع عشر خاصة من خلال المؤتمر الصهيوني في سويسراعام1897 لإيجاد الوطن الموعود في فلسطين من خلال الحماية لهذا الهدف من ومن ثم دفاع الرئيس الامريكي بعد نهاية الحرب العالمية الاولى دفاعة بعودة اليهود الى فلسطين ودفاعة لهذا الهدف من اجل انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين او اعلان بلفور من خلال وزير خارجية بريطانيا الذي ينص على إنشاه وطن قومي لليهود على ارض فلسطين حيث بعد صور وعد بلفور1917 اعلن الرئيس الامريكي عام 1918الى استفن وايز احد زعماء الحركة اليهودية في الولايات المتحدة موافقته بوعد بلفور [39].

منذ أن اعترف هاري ترومان، الرئيس الاسبق للولايات المتحدة الأمريكية، كأول رئيس عالمي، بوجود النظام الإسرائيلي، أصبح الحفاظ على أمن هذا النظام جزءا من التزامات الولايات المتحدة الأمريكية تجاه اسرائيل. حيث بعد بضع ساعات من عملية "طوفان الأقصى"، استنفرت كافة الأجهزة السياسية والاستخباراتية والأمنية والبنتاجون للولايات المتحدة الأمريكية لأمن إسرائيل حيث ارتفع عدد المكالمات والرحلات الدبلوماسية من الرئيس الامريكي جو بايدن ووزير الخارجية الامريكي بلينكن للمسؤولين الأمريكيين إلى تل أبيب بشكل كبير. ويبدو أنه تم تفعيل مركز أبحاث في البيت الأبيض للاستخبارات السياسية والاستشارة العسكرية والأمنية في تل أبيب، وهناك علاقة مباشرة بين مركز الأبحاث هذا والحكومة الإسرائيلية[40].

حيث اول ردة فعل امريكية لهجوم حماس على اسرائيل بانها تدعم اسرائيل في كافة الوسائل وحيث صرح الرئيس الامريكي أوضح الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى أي جانب يقف: "الولايات المتحدة تدعم

إسرائيل وقال: "لدي رسالة واحدة لأي شخص يعتقد أن بإمكانه الاستفادة من هذا الوضع: لا تفكر في الأمر" "ومن الواضح أن هدف هذا التحذير كان إيران وحلفائها [41].

كما اكد كد الرئيس الأميركي جو بايدن أن دعم الولايات المتحدة لإسرائيل "صلب كالصخر" و"راسخ" خاصة بعد الهجوم الذي شنته حركة حماس وقال الرئيس: "اليوم يتعرض شعب إسرائيل لهجوم من منظمة ارهابية هي حماس. في هذه اللحظة المأسوية أود أن أقول له وللعالم وللإرهابيين في كل مكان إن الولايات المتحدة تقف إلى جانب إسرائيل. لن نخفق أبدا في دعمهم"[42].

وقال إن لإسرائيل "الحق في الدفاع عن نفسها"، متحدثا عن "مأساة إنسانية رهيبة" بعد هجوم حماس المفاجئ. حيث قال سيمث جيه جونز، مدير قسم الأمن الدولي في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، يقول إن الولايات المتحدة ليس لديها رغبة في التدخل العسكري المباشر في حرب غزة انما لغرض ردع الاطراف وتوفير الامن لإسرائيل[43].

كما طالب الرئيس الامريكي الكونغرس لتقديم التزامات غير مسبوقة يضمن أمن إسرائيل وتفوقها العسكري حيث اتهم حركة حماس في ارتكاب نفس الاعمال الاجرامية التي ارتكبها الروس في اوكرانيا عندما خطفوا وسرقوا الاطفال الاوكرانيين الان الاخيرة تريد قتل الاسرائيليين[44].

هذا الخطاب الرسمي لأكبر قوى عظمة في العالم يؤكد التزام امن والدفاع لإسرائيل وكما صرحت نائبة الرئيس الامريكي كمالا هاريس بالتعهدات الثابتة والدائمة في امن اسرائيل حيث سنبقى صادين في امن اسرائيل كما ان الولايات المتحدة لها دور كبير في اتفاقات السلام التي عقدت مع الدول العربية واسرائيل لأجل الشرق الاوسط يسوده السلام والامان[45].

كما اكدت الولايات المتحدة عشية الذكرى الـ75 لتأسيس الحكومة الإسرائيلية ان البيت الأبيض والرئيس جو بايدن يؤكد "التزام بلاده الصارم" بأمن إسرائيل.

المطلب الثاني

المساعدات الامريكية الى اسرائيل

كان للولايات المتحدة الاثر الكبير في المساعدات المتنوعة الى اسرائيل حيث حصلت اسرائيل على امتيازات كبيرة من الولايات المتحدة من الاعتراف فيها عام 1948،حيث توزعت هذه المساعدات بين الجانب العسكري والاقتصادي والمالي والتكنلوجي والسياسي وغيرها، حيث أن الولايات المتحدة استطاعت ان يكون هذا البلد متطورا اقتصاديا وعسكريا وتقنيا في المنطقة حيث مجموع المساعدات

التي حصلت عليها اسرائيل من الولايات المتحدة اكثر من حصلت علية الدول الاوربية في طرح خطة مارشال بدعم البلدان الاوربية المدمرة بعد الحرب العالمية الثانية حيث لا يتجاوز عدد السكان2% في سكان أوربا آنذاك ،من عام 1949الى 2006وصلت المساعدات الامريكية الى اسرائيل حدود101مليار دولار وكانت هذه المساعدات متنوعة بين عسكرية واقتصادية ومعنوية سياسية من خلال مجلس الامن الدولي، حيث هذه المساعدات حدود 10مليار دولار سنويا او اكثر تحصل اسرائيل[46] ان الولايات المتحدة تمثل البلد الاكثر مساعدات الى اسرائيل .حصلت اسرائيل على مساعدات كبير في الحرب على غزة في 2023/10/7 اخذت جوانب عسكرية ودفاعية واقتصادية وحتى سياسية اخذت على شكل حماية لها في الامم المتحدة.

اولا- المساعدات العسكرية الى اسرائيل :

قامت الولايات المتحدة الامريكية في ارسال مساعدات عسكرية الى اسرائيل وارسلت حاملتين طائرات الى المنطقة لغرض حماية اسرائيل في ظل الحرب الدائرة مع حماس، تم وصول أول شحنة من سيارات الالية المدرعة المرسلة إلى اسرائيل ضمن حزمة المساعدات العسكرية التي خصصتها الولايات المتحدة. ووصول مساعدات عسكرية جديدة أرسلتها الولايات المتحدة الأمريكية إلى إسرائيل. وجاء في إعلان وزارة الدفاع الإسرائيلية أنه تم استلام الشحنة الأولى من سيارات الجيب المدرعة التي تم إرسالها كجزء من حزمة المساعدات العسكرية التي خصصتها واشنطن لتل أبيب، وفي هذا الرسالة تم تسليم سيارات الجيب الأمريكية للجيش الإسرائيلي لاستبدالها المركبات المتضررة في الحرب، مشيرا إلى أن ذلك جزء من المعاهدات الكبيرة لزيادة أسطول مركبات الجيش الإسرائيلي لمختلف سيناريوهات الحرب. وقالت وزارة الدفاع الإسرائيلية انها سوف تقوم بشراء مركبات ومعدات ثقيلة بقيمة تزيد عن اربع مائة مليون دولار وكما قالت إسرائيل قبل أيام أنها تتلقى دعم عسكري من الولايات المتحدة[47].

وكما وضح بايدن إلى أن "الحزمة الأمنية" التي طلب الكونجرس تمويلها من شأنها أن تعزز التفوق العسكري الإسرائيلي، قائلا "سنضمن أن ترى الجهات المتحاربة الأخرى في المنطقة أن إسرائيل أقوى من أي وقت مضى وتمنع الصراع من التصعيد" حيث شرح ان "الوقت ثمين للغاية هناك اختلافات في أمريكا(الحزبين) "لا يمكننا أن نسمح للإرهابيين مثل حماس والطغاة مثل بوتين بالفوز[48].

كما ان الطائرات الحربية الإسرائيلية في ميدان المعركة في اسرائيل صناعة امريكية وكما الذخيرة والصواريخ الذكية امريكية وحتى منظومة الدفاع الجوي وتعد الولايات المتحدة أكبر مساعد عسكري

للجيش الاسرائيلي، إذ تقدم لها المساعدات الدفاعية بقيمة ثلاثة مليارات و800 مليون دولار في كل عام هذا يدل على التعهدات والوفاء التي تقطها الولايات المتحدة الى اسرائيل [49] .

حيث اعلنت وزارة الدفاع الأمريكية في بيان لها أن "لويد أوستن"، وزير دفاع الولايات المتحدة، أصدر أمرا جديدا لتعزيز الوجود العسكري الامريكي في منطقة الخليج العربي وغرب آسيا لغرض منع الصراع في الانتقال الى مناطق اخرى بعد مناقشات مفصلة مع الرئيس بايدن بشأن التصعيد الأخير للتوترات من قبل إيران ووكلائها في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط، اقام في اتخاذ سلسلة من الإجراءات الإضافية لتعزيز موقف وزارة الدفاع في المنطقة". ومن شأن هذه الخطوات أن تعزز جهود الردع الإقليمية، وتزيد من حماية القوات الأمريكية في المنطقة، وتساعد في الدفاع عن إسرائيل[50].

كما حصلت اسرائيل او طلبت من الولايات المتحدة على الذخائر الامريكية تسمى (bunker buste) او الذخائر الاختراقية حيث تصل الى عمق12-16متر تحت التراب و9 امتار في البنى الخرسانية[51].

كما قامت الولايات المتحدة في إرسال حاملة الطائرات أيزنهاور إلى الخليج العربي حيث اعلن مسؤول في البنتاغون مرور حاملة الطائرات "يو إس إس أيزنهاور" عبر مضيق هرمز، وأعلن أن هذه السفينة ستتمركز في الخليج العربي حيث أن هذه السفينة الأمريكية التي كانت تتمركز في المحيط الأطلسي، كان من المفترض أن تتوجه إلى البحر الأبيض المتوسط وتنضم إلى سفينة مجموعة جيرالد فورد، إلا أنه يجري إرسالها إلى منطقة غرب آسيا ولدعم النظام الإسرائيلي من التهديدات قد تحدث ، حيث نشرت الولايات المتحدة الأمريكية حاملة طائرات جيرالد ار فورد في البحر الأبيض المتوسط وبالقرب من فلسطين المحتلة حيث وصف البنتاجون ان الهدف الاساسي من انتشار القطعات البحرية في المنطق لردع اعداء اسرائيل في حال تدخلوا في النزاع القائم ولغرض امن المنطقة[52]، الدعم الامريكي اللامحدود وصل الى مستوى الغواصات النووية التي تحمل الصواريخ ذات التقنية البالستية جميعها لتوفير الامن للكيان الاسرائيلي من التهديدات وردع الاطراف في المنطقة سوى اللاعبين الرسميين وغير الرسميين الذي يشعر الكيان الاسرائيلي في القلق منهم.

أن الولايات المتحدة تعد نحو 2000 جندي من القوات الخاصة للانتشار في المنطقة من أجل دعم إسرائيل وتقوم هذه القوات بمهام مثل تقديم المشورة والدعم الطبي، ويتم اختيارها من مختلف أنحاء القوات المسلحة الأمريكية وحيث إن هذه القوات منتشرة حاليا في كل من الشرق الأوسط و أوروبا وكما

قرار البنتاغون يشير إلى أنه يستعد لدعم القوات الإسرائيلية في حالة حدوث غزو بري إسرائيلي لغزة[53]. ومن ثم كانت الولايات المتحدة قد أعلنت في وقت سابق عن نشر حاملة الطائرات يو إس إس جيرالد فورد في المنطقة ومع خمسة آلاف جندي و80 طائرة حربية، إلى جانب الطرادات والمدمرات، فإن هذه السفينة قادرة على استهداف إيران من المياه القريبة من إسرائيل[54].

قال الجيش الإسرائيلي أن القيادة الأوروبية للولايات المتحدة الأمريكية نشرت نظام ثاد (TOAD) ومنظومة باتريوت والقبة الحديدية المضاد للصواريخ في إسرائيل وكان الهدف من إنشاء هذا النظام هو معرفة القدرة على توسيع هذا النظام المعقد وفي نفس الوقت زيادة قدرات وإمكانات أنظمة الدفاع الجوية الإسرائيلية لغرض صد صواريخ حركة المقاومة الاسلامية[55].

إن استعدادات الأمريكيين لزيادة وجودهم العسكري في منطقة غرب آسيا تتم في ظل وضع تقدم فيه الولايات المتحدة ودول غربية أخرى دعما شاملا للنظام الإسرائيلي في الحرب الأخيرة ضد الفلسطينيين. حيث وجود حاملة الطائرات الامريكية يمكن أن يكون مفيدا "لغرض الردع، لأسباب أقلها القدرة على جمع المعلومات الاستخبارية وتوفير الدفاعات الجوية، ويقول إن أي مشاركة ستكون هي "الملجأ الأخير". إن التهديد الكبير من الشمال الإسرائيلي، خاصة من حزب الله المسلحة هو الذي يقلق إسرائيل والولايات المتحدة في الأول[56].

حصلت اسرائيل على كافة المساعدات العسكرية والمخابراتية من الولايات المتحدة وتعد المورد الاساسي للجيش الاسرائيلي في كافة الاسلحة العسكرية والدعم تحصل اسرائيل من الولايات المتحدة مساعدات كبيرة لا توصف وكما الدعم المخابراتي ونقل المعلومات وتبادل الخبراء العسكريين بين البلدين واسع النطاق.

ثانيا- المساعدات الاقتصادية والمالية :

اعلن الرئيس الامريكي طارئ لدعم أصدقائه في اسرائيل كجزء من احتياجات الامن القومي للولايات المتحدة ستطلب الولايات المتحدة "ميزانية طوارئ" من الكونجرس[57] حيث طالبا الرئيس الامريكي بحزمة مساعدات مالية لغرض تمويل الحرب الدائرة في اسرائيل ما يصل الى 14مليار دولار لصندوق المعركة في فلسطين لصالح حليف امريكا الاستراتيجي في منطقة الشرق الاوسط وهي جزء من حزمة الدعم العسكري تصل 105 مليار[58].

لمساعدة الإسرائيليين في حربهم ضد حماس في حرب اكتوبر عام 2023 كما بلغ حجم المساعدات الأميركية لإسرائيل عام 2020 ثلاثة مليارات و800 مليون دولار والتي تشكل جزءا من الالتزام السنوي الطويل الأمد لإدارة باراك أوباما، مخصصة لأغراض عسكرية وحيث لعبت هذه الموارد الاقتصادية ولعبت المساعدات الأمريكية على مر السنين دورا مهما في تمكين إسرائيل من الحصول على واحدة من أكثر المعدات العسكرية تقدما في العالم، وتمكنت إسرائيل من تحمل تكاليف شراء هذه المعدات من الولايات المتحدة[59].

كما هناك عدة اسباب للمساعدة الاقتصادية والمالية لإسرائيل حيث هي جزء من الالتزامات التاريخية والوعود قطعتها الولايات المتحدة الى دعم اسرائيل إضافة إلى ذلك، ونظرا للأهداف المشتركة والتزام الجانبين بالقيم الديمقراطية، فإن أميركا تنظر إلى إسرائيل باعتبارها حليفا حيويا في الشرق الأوسط وإن المساعدات الخارجية الأمريكية جزء مهم من تعزيز وتقوية هذه العلاقات وتقول الوكالة الأمريكية للتنمية العالمية: "إن المساعدة الأمريكية تساعد في ضمان قدرة إسرائيل على الحفاظ على تفوقها العسكري النوعي ضد التهديدات الإقليمية المحتملة" اعتبروا إسرائيل دائما شريكا حيويا لهم في المنطقة[60] وهذه المساعدات جميعا التي حصلت عليها اسرائيل من شانها ادامة الحرب واستمريتها من شانها الحرب ضد غزة عام 2023.

هذه المساعدات الاقتصادية تخدم المصالح الامريكية في المنطقة من شانها كي لا تتوحد الامه العربية ضد الوجود الامريكي في المنطقة. ان دور الولايات المتحدة الامريكية من الحرب الإسرائيلية على غزة في اكتوبر 2023 سيكون موقفها الداعم على المستوى المالي والذخائر والتسليحي والمعلوماتي او الاستخباراتي وليس التدخل المباشر العسكري والمواجهة مع الفصائل الفلسطينية في غزة وانما تقتصر المهمة الامريكية الإسرائيلية تجاه الحرب في الجانب تقديم المشورة الميدانية والامنية من شانها تساعد الولايات المتحدة اسرائيل في حربها الجارية [61].

ثالثا – دعم الولايات المتحدة السياسي للنظام الاسرائيلي في الحرب على غزة

ان اسرائيل عندما تقوم بأعمال عنف او نزاع مسلح ضد المدنيين والاطفال في غزة وخاصة الحرب الاخيرة ضد الابرياء في غزة في اكتوبر 2023 والمحاصرة من جميع الجهات لابد من تأييد امني وسياسي في المنظمات الدولية وخاصة في منظمة الامم المتحدة التي تحصل علية اسرائيل من لعضو الدائم في مجلس الامن الدولي هو الولايات المتحدة ،حيث استخدمت الولايات المتحدة، الأربعاء 26

أكتوبر، حق النقض (الفيتو) ضد قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الذي يدعو إلى وقف الأعمال العدائية بين إسرائيل وحركة حماس الفلسطينية من أجل تقديم المساعدات الإنسانية لقطاع غزة[62].

وكما امتنعت عن التصويت لصالح القرار بريطانيا وروسيا وهذا الفيتو الامريكي يدل على دعم الولايات المتحدة لإسرائيل على المستوى السياسي في حربها ضد الأبرياء رغم الالف الضحايا بين الاطفال والنساء وكبار السن من المدنيين وهذه جميعا مخالفة للقانون الدولي الانساني او قانون الحرب اعلن السفير الروسي أنه بسبب الفيتو الأمريكي، دعا إلى عقد اجتماع للجمعية العامة بحضور 193 عضوا في الأمم المتحدة لعقد اجتماع خاص طارئ بشأن الصراع بين إسرائيل وحماس حيث روسيا قد تقرر التصويت على مشروع قرار لا تتمتع فيه أي دولة بحق النقض من خلال الجمعية العامة وقرارات الجمعية العامة غير ملزمة، لكن المراقبين يقولون إنها تحمل ثقلا سياسيا[63] .

ومن ثم من اجل التخفيف عن معاناة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة طالب بتوفير المساعدات الانسانية من غذا وغيرها عبر مصر وان تذهب هذه المساعدات لأهالي غزة المدنيين وليس لحماس حيث بسبب الضغط قبلت اسرائيل في طلب الرئيس الامريكي وفي غضون هذا اعلن البيت الابيض تقديم مساعدات انسانية تصل بمبلغ مائة مليون دولار كمساعدات تصل للشعب الفلسطيني عبر اصدقاء موثوقون من المنظمات الدولية والامم المتحدة بمعنى ابعاد حماس من هذه المساعدات[64].

كما طالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى وقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية يوم الأربعاء 26 أكتوبر/تشرين الأول، من أجل إطلاق سراح الرهائن ووصول المساعدات الإنسانية إلى غزة وأعلن أنطونيو غوتيريس، "الأمين العام للأمم المتحدة، في جلسة مجلس الأمن، أن هجمات حماس لم تكن بلا سبب، وأن الشعب الفلسطيني يعيش تحت الاحتلال منذ 56 عاما. وفي الوقت نفسه، أشار إلى أن استياء الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يبرر الهجمات الرهيبة التي تشنها حماس". وأعلن وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين بعد هذه الكلمات أنه لن يلتقي به، ويعتقد أنه "لا مجال لمقاربة متوازنة"[65] بعد هجمات حماس في المنطقة .وفي المقابل دعا مندوب إسرائيل الدائم لدى الأمم المتحدة، جلعاد إردان، عبر موقع "إكس" الاجتماعي، "أنطونيو غوتيريش، الأمين العام لهذه المنظمة ،أنه شخص غير صالح لقيادة الأمم المتحدة، وطلب منه الاستقالة من هذا المنصب" وكما قال مندوب اسرائيل "إن الخطاب المفاجئ للأمين العام للأمم المتحدة في جلسة مجلس الأمن في وقت يتم فيه إطلاق الصواريخ على جميع أنحاء إسرائيل، بشكل مقنع ودون أي تصعيد" وصف إردان قوات حماس

بأنها "إرهابية نازية" ووصف تقييم غوتيريش بأنه "مشوه" و"غير أخلاقي" [66] هذا يلاحظ ان للولايات المتحدة لها اليد الطولي في مجلس الامن ومن شانه النظام اسرائيلي يحصل على التأييد والدعم والحماية السياسية ما يجعلها لها حرية المناورة في المجال السياسي حين ما يتعلق في الحرب الإسرائيلية على غزة تحصل على الدعم السياسي والاعلامي من قبل الولايات المتحدة فيما يتعلق بمفهوم الدفاع عن النفس.

الخاتمة

كانت عملية طوفان الاقصى تمثل ضربة نوعية واستراتيجية في امن اسرائيل حيث تحولت المعركة من الاسلوب الدفاعي الى الهجومي كانت ضربة مفاجئة لجيش الذي وصف بانة لا يقهر اعتبرت خرق دفاعي والتي تملك كافة الاجهزة الاستخباراتية والمعلوماتية ولديها جدار العازل بين قطاع غزة حيث كلف مليارات لنجزه ومن ثم انتهى عامل الامني الدفاعي عند دخول الفصائل الفلسطينية الى عمق اسرائيل وتعرضت اجهزة الاستخبارات الى نقد كبير بحيث لا تعرف في الاوضاع الاستخباراتية داخل اسرائيل وقطاع غزة كيف تفهم ومكاتبها و دوائره المنتشرة في العالم الخارجي.

ان عملية طوفان الاقصى ادخلت عليها حماس منظومات جديدة في المعارك منها الطائرات الشراعية زواري والطائرات المفخخة حيث لعبت المعلوماتية والالكترونية دور كبير في العملية وتعطيل الكاميرات والرادارات قرب الابراج على الحدود استنكرت الولايات المتحدة الامريكية عملية حماس في السابع من أكتوبر ووصفتها بالوحشية وقالت حق اسرائيل في الدفاع عن نفسها بما ترة مناسبا ومن ثم اعلنت اسرائيل الحرب على قطاع غزة واستخدمت كافة القوات البرية والجوية والبحرية فضلا عن منظومات الدفاعية لحماية القضاة الإسرائيلي من الصواريخ المتنوعة في عملية سميت السيوف الحديدية ومرافقها من دعم الولايات المتحدة الى اسرائيل وهذا التزام تاريخي منذ تأسيس دولة الاحتلال في فلسطين تقديم دعم سنوي لها سوى كان هذا الدعم عسكري او دفاعي من خلال منظومات الدفاعية باتريوت او ثاد وتوفير الذخائر الى القبة الحديدية الدفاعية الجوية فضلا عن ارسال الالف الجنود من قوات دلتا الامريكية الى المنطقة لحماية اسرائيل والخبراء في الاستخبارات العسكرية لتقديم النصائح والمعلومات الاستخباراتية لجيش الاسرائيل ودخول القطعات البحرية المتمثلة في حاملات الطائرات الامريكية جيرالد فورد وادويت أيزنهاور الى منطقة البحر الابيض المتوسط قرب اسرائيل وما تحمله هذه البارجة

من عدد من القطع البحرية والطائرات تصل في 70طائرة متنوعة الاهداف وفضلا عن الجنود في داخل هذه الحاملة هذه جميعا لردع اعداء اسرائيل وتوفير الامن لإسرائيل في حال دخل في الصراع بين اسرائيل وحماس.

وكانت هذه الرسالة موجة الى حزب الله وايران عندما حذر المسؤولون الامريكان من الرئيس حذر في الدخول في النزاع وكما حذر وزير الخارجية الامريكي انتوني بلينكن اللاعبين الرسمين وغير الرسميين من الدخول في الحرب هنا يقصد الاعب الرسمي ايران وغير الرسمي حزب الله .فضلا عن الدعم والمساعدات الاقتصادية والمالية التي حصلت عليها اسرائيل من الولايات المتحدة تصل الى14 مليار دولار لغرض شراء الذخائر والاسلحة الذكية وخاصة الذخائر الخارقة حيث هذه الالتزامات الاقتصادية قطعتها الإدارات الامريكية لدعم اسرائيل وخاصة في الحرب مع حماس.

كما قدمت الولايات المتحدة الحماية السياسية الى اسرائيل خاصة في الامم المتحدة من خلال الفيتو الامريكي، حيث طالبت البرازيل العضو غير الدائم في مجلس الامن بوقف اطلاق النار في قطاع غزة حيث تعرض للرفض من قبل الولايات المتحدة الامريكية بسبب وجود الرهائن وهذا يقوي ويعزز من مكانة حماس اكثر من السابق .

ونستنتج ان سبب وقوف الولايات المتحدة مع اسرائيل يرجع لدعاية انتخابية للحزب الجمهوري لان اللوبي اليهودي والمنظمة اليهودية في الولايات المتحدة لها دور كبير في العمليات الانتخابية فضلا عن التزامات التاريخية لتوفير كافة المساعدات والدعم لإسرائيل ودعم تفوقها العسكري على كافة الجيوش المنطقة وخاصة في مجال الاسلحة الذكية واسلحة الدفاع الجوي أن هذه الحرب امتداد للمعارك منذ انشاء الكيان الصهيوني الهادف الى ترحيل الشعب الفلسطيني من ارض فلسطين التاريخية اصحاب الارض الاصليين .

الهوامش:

(1) وكالة ميزان الاخبارية ،ماهي عملية طوفان الاقصى ،30اكتوبر 2023 https://www.mizanonline.ir/fa/news

(2) من هو الخاسر الرئيسي من عملية "طوفان الأقصى"؟،جريدة دنيا اقتصاد،https://donya-e-2023/10/11 eqtesad.com

(3)صفوت الزيات ، ما هي أبرز الأسلحة التي استخدمتها حماس في عملية "طوفان الأقصى"؟،11/اكتوبر/2023 https://www.bbc.com/arabic/articles .

(4) المصدر نفسه

(5) عملية "طوفان الأقصى": انهيار الاستراتيجية الإسرائيلية تجاه غزة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، الدوحة،2023/10/12.

(6) عملية "طوفان الأقصى": انهيار الاستراتيجية الإسرائيلية تجاه غزة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، مصدر سبق ذكره

(7) المصدر نفسه.

(8) المصدر نفسه.

(9) المعهد الدولي للدراسات الايرانية، عملية «طوفان الأقصى».. الأسباب والتداعيات والسيناريوهات المتوقعة، 13 أكتوبر 2023

(10) المصدر نفسه.

(11) المصدر نفسه.

(12) وكالة ميزان الاخبارية ، ماهي عملية طوفان الاقصى، مصدر سبق ذكره.

(13) المعهد الدولي للدراسات الايرانية ،عملية «طوفان الأقصى».. الأسباب والتداعيات والسيناريوهات المتوقعة، مصدر سبق ذكره.

(14) حسين علائي ،مستقبل عملية طوفان الاقصى /هل هناك حرب شاملة مع حزب الله واسرائيل قادمة، موقع خبرانلاين،2023/10/15، https://www.khabaronline.ir/news .

(15) حسين علائي ،مستقبل عملية طوفان الاقصى /هل هناك حرب شاملة مع حزب الله واسرائيل قادمة، موقع خبرانلاين،2023/10/15، مصدر سبق ذكره

(16) حسين علائي ،مستقبل عملية طوفان الاقصى /هل هناك حرب شاملة مع حزب الله واسرائيل قادمة، موقع خبرانلاين،2023/10/15، مصدر سبق ذكره

(17) جريدة المشرق الاخبارية، لماذا تفاجا الموساد بعملية طوفان الاقصى،8/اكتوبر/2023، https://www.mashreghnews.ir/news

(18) المصدر نفسه.

(19) جريدة المشرق الاخبارية، لماذا تفاجا الموساد بعملية طوفان الاقصى ، مصدر سبق ذكره.

(20) اللواء باقري ،"طوفان الاقصى" حول كابوس انهيار اسرائيل الى يقين، وكالة أنباء فارس ،8اكتوبر 2023 https://www.farsnews.ir/ar/news .

(21) اللواء باقري ،"طوفان الاقصى" حول كابوس انهيار اسرائيل الى يقين، وكالة أنباء فارس ،8اكتوبر 2023 ،مصدر سبق ذكره

(22) رايو زمان ، عاصفة الأقصى" و"السيوف الحديدية": حرب أخرى بدأت بين إسرائيل والفلسطينيين, https://www.radiozamaneh.com/

(23) المصدر نفسه.

(24) رسول سليمي،أسبوعين على عملية طوفان الأقصى المذهلة ،موقع خبر اونلاين2023/10/21 www.khabaronline.ir/news

(25) المصدر نفسه

(26) احمد الخطيب،ماذا يعني إعلان إسرائيل أنها "في حالة حرب"؟،قناة بي بي سي عربية،2023/10/9، https://www.bbc.com/arabic/articles

(27) احمد الخطيب،ماذا يعني إعلان إسرائيل أنها "في حالة حرب"؟،قناة بي بي سي عربية،2023/10/9، مصدر سبق ذكره.

(28) تقرير سكاي نيوز عربية 2023/10/26 .www.skynewsarabia.com

(29) قصف إسرائيل لغزة.. تقرير يكشف فاجعة القرن الـ21،سكاي نيوز عربية ،2023/10/21. https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1665084 .

(30) قصف إسرائيل لغزة.. تقرير يكشف فاجعة القرن الـ21،سكاي نيوز عربية ،مصدر سبق ذكره

(31) الحرب الإسرائيلية على غزة.. عدد الشهداء يتخطى عتبة 7 آلاف ،قناة العربي 2023/10/26 https://www.alaraby.com/news/ .

(32) تصريح وزير الدفاع الاسرائيلي ،نقلا عن قناة24 الفرنسية في 2023/10/9 //www.france24.com/ar

(33) صحيفة الشرق الاوسط ، وزير الدفاع الإسرائيلي: لن نتراجع عن الهجوم البري على غزة... وسيكون «فتاكا»،2023/10/23 https://aawsat.comugn/ .

(34) الاتحاد الأوروبي يطلب "هدنات" في غزة حيث "لا أحد في أمان" وفق الأمم المتحدة ،تقرير قناة 24فرنسا،2023،10،27

(35) المصدر نفسه

(36) فرزاد محمدزاده ابراهيمي ،محمد رضا مالكي، العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة وإسرائيل وسياسة إدارة باراك أوباما في الشرق الأوسط، الفصلية الدولية للعلاقات الخارجية ،العدد الثاني ،خريف2010،ص108.

(37) المصدر نفسه .

(38) فرهاد عطائي الزهراء عظيم، العلاقة الخاصة بين أمريكا وإسرائيل: بحث في خلفية هذه العلاقة وطبيعتها ونطاقه، الفصلية السياسية، مجلة كلية الحقوق والعلوم السياسة ،جامعة طهران ،ايران ،المجلد32،العدد2009،1،ص244.

(39) فرهاد عطائي الزهراء عظيم، العلاقة الخاصة بين أمريكا وإسرائيل: بحث في خلفية هذه العلاقة وطبيعتها ونطاقه، مصدر سبق ذكره

(40) عباس اصلاني ، حرب غزة وركائز الجيواستراتيجية الأمريكية الجديدة في الشرق الأوسط، موقع لسيوتنيك الاخباري،2023/10/24 ، https://spnfa.ir/20231024

(41) جوناثان بيل ، إلى أي مدى ستذهب أمريكا للدفاع عن إسرائيل؟ ،تقرير قناة بي بي سي 2023/10/26 https://www.bbc.com/persian/world-features-67219394

(42) بايدن يقول إن دعم الولايات المتحدة لإسرائيل "ثابت كالصخر"، موقع قناة بي بي سي عربية،2023/10/7 www.bbc.com/arabic/articles/clldr6l816vo

(43) المصدر نفسه.

(44) قناة الجزيرة القطرية، بايدن يطلب من الكونغرس التزاما غير مسبوق بأمن إسرائيل وتفوقها العسكري https://www.aljazeera.net/news/2023/10/202023/10/20،

(45) كامالا هاريس: إن التزام الولايات المتحدة بأمن إسرائيل سيظل ثابتا ،موقع صدى امريكا الاخباري https://ir.voanews.com/a/7127545.html

(46) فرهاد عطائي الزهراء عظيم، العلاقة الخاصة بين أمريكا وإسرائيل: بحث في خلفية هذه العلاقة وطبيعتها ونطاقه، الفصلية السياسية ،مجلة كلية الحقوق والعلوم السياسة ،مصدر سبق ذكره

(47) وصول مساعدات عسكرية أمريكية جديدة إلى إسرائيل ،موقع TRTالفارسي الالكتروني،2023/10/20، https://www.trt.net.tr/persian/jhn/2023/10/20/khmkhhy-nzmy-jdyd-amrykh-wrd-sry-yl-shd-2053663

(48) بايدن يدعو إلى "أموال الطوارئ" لدعم إسرائيل وأوكرانيا،،موقع TRTالفارسي الالكتروني،2023/10/20،مصدر سبق ذكره

(49) المصدر نفسه.

(50) جوناثان بيل ، إلى أي مدى ستذهب أمريكا للدفاع عن إسرائيل؟ ،تقرير قناة بي بي سي 2023/10/26،مصدر سبق ذكره

(51) صفوت الزيات ، ما هي أبرز الأسلحة التي استخدمتها حماس في عملية "طوفان الأقصى"؟،مصدر سبق ذكره

(52) إرسال حاملة الطائرات أيزنهاور إلى الخليج العربي ،موقع خبر كزاري فارس،2023/10/20، .https://www.farsnews.ir/news/14020806000007/%D8%A7

(53) ألفي جندي أميركي جاهزون لإرسالهم إلى المنطقة؛ الغرض: دعم إسرائيل، موقع صدى امريكا2023/10/23، https://ir.voanews.com/a/u-s-picks-troops-to-prepare-for-potential-deployment-to-middle-east/7313533.html.

(54) المصدر نفسه.

(55) نشر نظام ثاد المضاد للصواريخ في إسرائيل من قبل الولايات المتحدة / الاعتراف بعدم قدرة القبة الحديدية ونظام الدفاع الصاروخي بيكان، موقع مجتمع الاخبار التحليلية ، /www.alef.ir/news/3971220086.html.

(56) جوناثان بيل ، إلى أي مدى ستذهب أمريكا للدفاع عن إسرائيل؟ ،تقرير قناة بي بي سي 2023/10/26،مصدر سبق ذكره

(57) تصريحات هامة لمسؤول البيت الأبيض حول المساعدات الأمريكية لإسرائيل ،موقع دنيا اقتصادا،2023/10/8. https://donya-e-eqtesad.com/ .

(58) المصدر نفسه .

(59) جيك هارثون ،ما حجم الأموال التي تحصل عليها إسرائيل من أمريكا؟،موقع قناة بيبي سي فارسي،2021/5/29، https://www.bbc.com/persian/world-features

(60) المصدر نفسه.

(61) المساعدات الأميركية لإسرائيل ستبقى على مستوى المساعدات المالية والسلاح ،موقع نادي الصحفيين الشباب،2023/10/12،https://www.yjc.ir/fa/news/8569144

(62) واستخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد قرار لمجلس الأمن يدعو إلى وقف إنساني للحرب الإسرائيلية على غزة ،قناة العربية فارسية، https://farsi.alarabiya.net/international/2023/10/19/،

(63) المصدر نفسه

(64) المصدر نفسه

(65) طالبت إسرائيل باستقالة الأمين العام للأمم المتحدة موقع spnfa الاخباري، 2024/10/24، https://spnfa.ir/20231024

(66) طالبت إسرائيل باستقالة الأمين العام للأمم المتحدة موقع spnfa الاخباري، 2024/10/24، مصدر سبق ذكره.

المصادر

1. الاتحاد الأوروبي يطلب "هدنات" في غزة حيث "لا أحد في أمان" وفق الأمم المتحدة ،تقرير قناة 24 فرنسا، 2023/10/27.

2. احمد الخطيب، ماذا يعني إعلان إسرائيل أنها "في حالة حرب"؟ قناة بي بي سي عربية،2023/10/9، https://www.bbc.com/arabic/articles .

3. الحرب الإسرائيلية على غزة.. عدد الشهداء يتخطى عتبة 7 آلاف ،قناة العربي 2023/10/26 https://www.alaraby.com/news/ .

4. ألفي جندي أميركي جاهزون لإرسالهم إلى المنطقة؛ الغرض: دعم إسرائيل، موقع صدى امريكا2023/10/23، https://ir.voanews.com/a/u-s-picks-troops-to-prepare-for-potential-deployment-to-middle-east/7313533.html .

5. المساعدات الأميركية لإسرائيل ستبقى على مستوى المساعدات المالية والسلاح ،موقع نادي الصحفيين الشباب،2023/10/12، https://www.yjc.ir/fa/news/8569144 .

6. المعهد الدولي للدراسات الايرانية ،عملية «طوفان الأقصى».. الأسباب والتداعيات والسيناريوهات المتوقعة، 13 أكتوبر 2023.

7. اللواء باقري ،"طوفان الاقصى" حول كابوس انهيار اسرائيل الى يقين، وكالة أنباء فارس ،8اكتوبر 2023 https://www.farsnews.ir/ar/news.

8.الهجوم البري على غزة... وسيكون «فتاكا»،2023/10/23 ، https://aawsat.comugn.

9. بايدن يقول إن دعم الولايات المتحدة لإسرائيل "ثابت كالصخر"، موقع قناة بي بي سي عربية،2023/10/7 www.bbc.com/arabic/articles/clldr6l816vo .

9. تصريح وزير الدفاع الاسرائيلي ،نقلا عن قناة24 الفرنسية في 2023/10/9 www.france24.com/ar .

10. تصريحات هامة لمسؤول البيت الأبيض حول المساعدات الأمريكية لإسرائيل ،موقع دنيا اقتصادا،2023/10/8. https://donya-e-eqtesad.com/ .

11. تقرير سكاي نيوز عربية 2023/10/26 www.skynewsarabia.com .

12. جريدة المشرق الاخبارية، لماذا تفاجا الموساد بعملية طوفان الاقصى،8/اكتوبر/2023، https://www.mashreghnews.ir/news .

13. جوناثان بيل ، إلى أي مدى ستذهب أمريكا للدفاع عن إسرائيل؟ ،تقرير قناة بي بي سي 2023/10/26 https://www.bbc.com/persian/world-features- .

14. جيك هارثون ،ما حجم الأموال التي تحصل عليها إسرائيل من أمريكا؟،موقع قناة بي بي سي فارسي،2021/5/29، https://www.bbc.com/persian/world-features-2 .

15. حسين علائي ،مستقبل عملية طوفان الاقصى /هل هناك حرب شاملة مع حزب الله واسرائيل قادمة، موقع خبرانلاين،2023/10/15، https://www.khabaronline.ir/news .

16. رايو زمان ،عاصفة الأقصى" و"السيوف الحديدية": حرب أخرى بدأت بين إسرائيل والفلسطينيين, https://www.radiozamaneh.com/ .

17. رسول سليمي ،أسبوعين على عملية طوفان الأقصى المذهلة ،موقع خبر اونلاين2023/10/21 www.khabaronline.ir/news .

18. صحيفة الشرق الاوسط ، وزير الدفاع الإسرائيلي: "لن نتراجع عن الهجوم البري على غزة"... وسيكون «فتاكا»، 2023/10/23 https://aawsat.comugn /

19. صفوت الزيات ، ما هي أبرز الأسلحة التي استخدمتها حماس في عملية "طوفان الأقصى"؟،11/اكتوبر/2023 https://www.bbc.com/arabic/articles .

20. طالبت إسرائيل باستقالة الأمين العام للأمم المتحدة موقع spnfa الاخباري، 2024/10/24، https://spnfa.ir/20231024.

21. عباس اصلاني ، حرب غزة وركائز الجيواستراتيجية الأمريكية الجديدة في الشرق الأوسط، موقع لسيوتنيك الاخباري،2023/10/24 ، https://spnfa.ir/20231024 .

22. عملية "طوفان الأقصى": انهيار الاستراتيجية الإسرائيلية تجاه غزة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ،الدوحة،2023/10/12.

23. فرزاد محمد زاده ابراهيمي ،محمد رضا مالكي، العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة وإسرائيل وسياسة إدارة باراك أوباما في الشرق الأوسط، الفصلية الدولية للعلاقات الخارجية ،العدد الثاني ،خريف2010.

24. فرهاد عطائي الزهراء عظيم، العلاقة الخاصة بين أمريكا وإسرائيل: بحث في خلفية هذه العلاقة وطبيعتها ونطاقه، الفصلية السياسية ،مجلة كلية الحقوق والعلوم السياسة ،جامعة طهران ،ايران ،المجلد32،العدد ،2009.

25. قصف إسرائيل لغزة.. تقرير يكشف فاجعة القرن الـ21،سكاي نيوز عربية ،2023/10/21 . https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1665084

26. قناة الجزيرة القطرية، بايدن يطلب من الكونغرس التزاما غير مسبوق بأمن إسرائيل وتفوقها العسكري، 10/20 /2023 . https://www.aljazeera.net/news/2023/10/20.

27. كامالا هاريس: إن التزام الولايات المتحدة بأمن إسرائيل سيظل ثابتا ،موقع صدى امريكا الاخباري . https://ir.voanews.com/a/7127545.html

28. من هو الخاسر الرئيسي من عملية "طوفان الأقصى"؟،جريدة دنيا اقتصاد،2023/10/11 . https://donya-e-eqtesad.com

29. نشر نظام ثاد المضاد للصواريخ في إسرائيل من قبل الولايات المتحدة / الاعتراف بعدم قدرة القبة الحديدية ونظام الدفاع الصاروخي بيكان، موقع مجتمع الاخبار التحليلية ، / www.alef.ir/news/3971220086.html .

30. واستخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد قرار لمجلس الأمن يدعو إلى وقف إنساني للحرب الإسرائيلية على غزة ،قناة العربية فارسية، https://farsi.alarabiya.net/international/2023/10/19/.

31. وصول مساعدات عسكرية أمريكية جديدة إلى إسرائيل ،موقع TRTالفارسي الالكتروني،2023/10/20،

https://www.trt.net.tr/persian/jhn/2023/10/20/khmkhhy-nzmy-jdyd- amrykh-wrd-sry-yl-shd-2053663 .

32. وكالة ميزان الاخبارية ،ماهي عملية طوفان الاقصى ،30اكتوبر 2023 https://www.mizanonline.ir/fa/news.